

901 إعراب سورة الكافرون الجزء الثاني)2

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى اعراب سورة الكافرون الكافرون تكلمنا على مناسبة السورة لماذا نزلت وعن ماذا تتكلم؟ نبدأ باعراب السورة الكريمة. قل - [00:00:00](#)

فعل امر مبني على السكون. فعل امر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقدير انت اذا قل فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت. قل اصل اصل قال - [00:00:22](#)

قوا له كيف عرفنا انها واوية من المضارع؟ قال يقول لاحظ قال يقول فهي اصلها قوى يقول وقولوا مثل فعل يفعل قول يقول. هنا ماذا نقول في اعلالها؟ تحركت الواو وانفتح - [00:00:47](#)

ما قبلها فقلبت الفا. تحركت الواو تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا اذا تحركت واو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا هنا نقلت الضمة الى القاف لان القاف حرف صحيح. والواو حرف معتل والحرف الصحيح اقوى على حمل الحركة. فننقل الضمة اليه يصير يقول - [00:01:15](#)

نفس الشيء قل قل اصلها قل فالتقى ساكتان الواو واللام فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت قل قل يا ايها الكافرون قل يا يا حرف نداء مبني على السكون. اي مناد - [00:01:50](#)

مبني على الضم في محل نصب. اي منادى مبني على الضم في محل نصب. نعره معا يا حرف نداء مبني على السكون. اي منادا مبني على الضم في محل نصب. هذا يقودنا الى اعراب او ذكر حالات المنادى. ذكر حالات - [00:02:17](#)

منادى المنادى له خمس حالات الحالة الاولى المفرد العلم المفرد العلم. اذا المنادى له خمس حالات المفرد العلم. النكرة المقصودة اذا المفرد العلم النكرة المقصودة هذان قسمان القسم الثالث النكرة - [00:02:47](#)

غير المقصودة. النكرة غير المقصودة القسم الرابع المضاف القسم الخامس الشبيه بالمضاف القسمان الاولان يبني يبنيان يبني على ما يرفع به مثل يا زيد ويا رجله نقول يا زيد ويا رجل - [00:03:20](#)

تزيد هنا منادا مبني على الضم في محل نصب. مفرد العلم يا زيد يا نوح ويهود يا صالح النكرة المقصودة انت تنادي نكرة بعينها يا رجل يا امرأة يا طفل فنقول منادا مبني على الضم في محل - [00:03:53](#)

نص منادا مبني على الضم في محل نصب. الان يا ايها داخلة في قسم نكرة مقصودة اي نكرة مقصودة فهي مبنية على الضم في محل نصب. الاقسام الثلاثة الباقية تنصب مباشرة - [00:04:13](#)

الاقسام الثلاثة تنصب مباشرة كما تقول يا رجلا يا عبد الله يا طالعا جبلا. فهل الاقسام نقول يا رجل منادا منصوب يا عبد الله منادى منصوب يا طالعا جبلا منادا منصوب. اذا يا ايها الكافرون - [00:04:31](#)

هنا هذه نكرة مقصودة نكرة مقصودة. فماذا نقول في اعرابها؟ منادا مبني على الضم في محل نصه هاء هاء حرف تنبيه هاء حرف تنبيه لا محل له من الاعراب. حرف تنبيه مبني على السكون لا محل - [00:04:53](#)

قال له من الاعراب. تعرفون ان النعت يتبع المنعوت. النعت يتبع المنعوت مثلا جاء رجل صالح فصالح نعت مرفوع. صالح نعت مرفوع. لكن يا ايها هنا هل هذه علامة بناء ام اعراب - [00:05:17](#)

منادا مبني هذا مبني مبني اذا قلنا يا ايها الرجل طب الان كيف يتبعه؟ هذا اعراب وهذا بناء لا يمكن ان يتبعه. فهي العلماء يقولون هذه حركة اتباع ليست حركة اعراب ولا بناء - [00:05:37](#)

حركة اتباعه تبعه في اللفظ تبعه في اللفظ فقط يعني في الصورة في الحقيقة هو ليس ليس مرفوعا هو حركة اتباع والضمة تعرفون ان الواو تناسب الضمة فالكافرون ناسبت الضمة هنا - [00:05:58](#)

فحركاتها حركة اتباع فقط. اذا الكافرون نعت لاي اه نعت لاي الاصل ان نقول علامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. لكن هنا مشكلة انه لم يتبع ما قبله نقول حركة اتباع. هذا - [00:06:16](#)

حركة اتباع فقط لا طبعا ايها الكافرون مقول القول جملة يا ايها الكافرون ستأتينا ماذا قال يا ايها الكافرون اين نقول القول؟ لا اعبد ما تعبدون. هذا مقول القول اسلوب يا ايها الكافرون يا ايها يستخدم في سياقين يستخدم في سياق التعظيم يا ايها النبي ويا ايها الرسول ويستخدم في سياق في سياق - [00:06:36](#)

زيادة التنبيه فهنا المراد زيادة التنبيه استيقظوا وانتبهوا لما ساقول لكم من الشيء المهم. والنبي ما خاف منهم في مكة ناداهم بالكافرون في عز بلدهم وهذا يدل على ثقته بالله - [00:07:02](#)

وبراءته من الكفار. لا نعرضها معا حرف نفي مبني على السكون. اعبد فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير تقديره انا ما اسم موصول اسم موصول ما هي الاسماء الموصولة مثل الذي - [00:07:19](#)

اللان اللتان ما فما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به تعبدون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. ما هي الافعال الخمسة؟ يفعلان - [00:07:49](#)

وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلان يفعلون يفعلان يفعلون تفعلون تفعلين هذه افعال خمسة ترفع بثبوت النون وتنصب بحذف النون الان اذا تعبدون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت - [00:08:19](#)

النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الان تعبدون فعل مضارع لانهم يعبدون ويستمرون على عبادته فما انتم تستمرون على عبادته انا لا اعبد - [00:08:50](#)

واضح؟ وهنا اين العائد؟ العائد محذوف. تقديره تعبد له. الموصول يحتاج الى صلة يحتاج الى صلة وعائد. الصلة تعبدون. والعائد الهاء تعبدونه. ومع كلمة عائد انه لابد من ضمير يعود الى الموصول معنى العائد. الان ما موقع جملة تعبدون؟ صلة الموصول - [00:09:09](#)

لا محل لها من الاعراب. ما موقع جملة لا اعبد هذا مقول القول. مقول القول في محل نصب مفعول به ولا الواو حرف عطف مبني على الفتح. لا حرف نفيا مبني على السكون. انتم عند الكوفيين تعربوا كاملة - [00:09:39](#)

عند البصريين ام هي الضمير؟ انتم ضمير متصل منفصل ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. انتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عند البصريين ام - [00:10:01](#)

ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والتاء حرف خطاب. والتاء حرف وخطاب والميم حرف دال على جماعة الذكور عابدون انتم مبتدأ عابدون خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو. لانه جمع مذكر - [00:10:21](#)

سالم جمع سالم ما الان اسم الفاعل يأخذ فاعلا ومفعولا به. تقول مثلا انا ضارب زيدا تقول قام ضارب زيدا انا ضارب زيدا فزيدا مفعول به لاسم الفاعل كارك تقول انا اضرب زيدا - [00:10:47](#)

هنا ولا انتم عابدون ما اعبد. فما هنا اسم موصول مبني على السكون فيما محل نصب مفعول به. اعبد فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعن علامة رفعها الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. وجملة اعبد - [00:11:14](#)

الموصول لا محل لها من الاعراب. والعائد محذوف تقديره اعبد. الواو حرف عطف مبني على الفتح. لا حرف نفي مبني على السكون. انا اللغة الافصح في انا ان تحذف الالف. انا - [00:11:44](#)

في لغة تثبت الالف فنعربها عن اللغة الافصح نقول انا ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ عابد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر - [00:12:07](#)

تقديره انا. وجماع العلماء يقدرونه هو ما انا رجل عابد هو. ما ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لعابد. لان عابد اسم فاعل نعم عبدتم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء. وتم ضمير متصل - [00:12:27](#) مبني على السكون في محل رفع فاعل. فنقول في محل رفع فاعل. ثم فاعل. عند الكوفية المصريين التاء هي الفاء التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والميم حرف - [00:12:57](#)

حرف دال على جماعة الذكور. الواو حرف عطف مبني على الفتح. لا حرف نفي مبني على السكون انتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عابدون مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. ما اسم موصول مبني - [00:13:17](#) على السكون في محل نصب مفعول به. اعبد فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصية والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا نلاحظ هنا ملاحظة وجملة طبعاً اعبد صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. نلاحظ ملاحظة هنا - [00:13:47](#)

لاحظوا ما عبدتم هذا ماض واعبد هذا مضارع هي الاصل في المقابلة ولا انتم عابدون ما ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما عبدتم لكن قال ما اعبد - [00:14:18](#)

لان الكفار كانوا عريقين في عبادة الاصنام منذ ازمان طويلة عبدوا الاصنام فاذا قال ولا انا عابد ما عبدتم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد الله وكان يتحنن في غار حراء قبل مجيئه - [00:14:37](#) لكن هذا العبادة لم تؤثر على قريش لو بقي مئة سنة يعبد لا يؤثر لانه لا يتكلم على اصنامهم العبادة التي يكبتك كرهتها قريش هي بعد نزول القرآن التي تدعو الى التوحيد ونبتد الاصنام وغيرها. فهذا - [00:14:54](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن معروفا بها لهذه العبادة الكاملة قبل نزول القرآن. فالتبني صلى الله عليه وسلم عبدها عبد الله سبحانه وتعالى العبادة الكاملة بعد نزول القرآن. فلذلك ما قال ما عبدت. مم - [00:15:12](#) لانه في الماضي لم يكن على مثل هذه العبادة فعبر من مضارع وهذا من دقة القرآن. الان لكم دينكم ولي دين. هذه نتيجة السورة لكم دينكم ولي دين. لكم جار ومجرور مبني على لا جار ومجرور ان لام حرف جر - [00:15:26](#)

مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمتعلقان بمحذوف خبر. تقول اما الجار الموجود في محل رفع خبر او متعلقان بمحذوف خبر. تقدير - [00:15:46](#) كائن قال ابن مالك واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. دين مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف وكن ضمير متصل مبني على السكون في محل جر - [00:16:06](#)

مضاف اليه لماذا قدم الجار والمجرور للحصر؟ لكم دينكم فقط لا يتجاوز اليه. ولي دين فقط لا يتجاوز اليكم فاتركوني واترككم. اما لا تقولي تعالى تعالى اعبد الهنا. الواو حرف عطف مبني على الفتح - [00:16:28](#) لي جار ومجرور. اللام حرف جر مبني على الكسر. والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام. والجار والمجرور في متعلقان بمحذوف خبر. اي ديني كائن لي او نقول الجار والمجرور في محل رفع خبر. ديني اصلها ولي - [00:16:48](#)

اصلها لي ديني كيف نقول كتابي نحن اذا كانت عندي كتابي او قلبي او نحو ذلك؟ هذا تكون منعاً من ظهور اشتغال محل بحركة مناسبة فديني نعليها مع ديني مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدمة - [00:17:19](#) اصلها الدين دي لكن يا لا يناسبها الا كسر ما قبلها فديني مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه. سبحانهك اللهم وبحمدك - [00:17:45](#)

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:10](#)